حين يصبح المال شريكاً في جريمة اغتيال الضمير

الشيخلي يختبر أخلاق المجتمع في «زيارة مهمة»

ياسر العيلة


مشهد من «زيارة مهمة»

ضمن العرض التاسع من عروض الدورة الثالثة لمهرجان «باك ستيج المسرحي»، قدمت شركة «باك ستيج قروب» مسرحية «زيارة مهمة»، المأخوذة عن النص العالمي «زيارة السيدة العجوز» للكاتب السويسري فريدريش دورينمات، إعداد وإخراج إبراهيم الشيخلي، وبطولة هبة العيدان وعبدالرحمن الصايغ وفهد رويشد وعبدالهادي حسين وعبدالوهاب حسين وناصر حسين وحسين عباس ومشاري الشافعي والكادي العمار.

يطرح العرض مجموعة من القضايا الأخلاقية والاجتماعية العميقة، واضعا النفس البشرية أمام اختبار حقيقي يكشف مدى هشاشة الشعارات الإنسانية عندما تصطدم بإغراء المال والمصالح الشخصية. فالمسرحية لا تناقش الانتقام وحده، بل تكشف كيف يمكن للظلم أن يصنع رغبة جامحة في الثأر، وكيف يتحول مجتمع بأكمله إلى شريك في الجريمة تحت وطأة الجشع والمادية.

تدور الأحداث في بلدة صغيرة كانت مزدهرة، قبل أن يغرقها الفقر والإفلاس، ليعقد سكانها آمالهم على زيارة سيدة ثرية، هي هبة العيدان، التي تعود إلى بلدتها بعد 45 عاما، معلنة استعدادها للتبرع بمبلغ ضخم لإنقاذها ومساعدة أهلها، بشرط قتل «جسار»، حبيبها السابق الذي جسد شخصيته عبدالرحمن الصايغ.

وتنكشف الحكاية تدريجيا، لنعرف أن جسار تخلى عنها في شبابها، وأنكر أبوته لجنينها مستعينا بشهود زور، ما تسبب في طردها ومعاناتها، قبل أن تبدأ حياة جديدة وتتزوج من رجل ثري واليوم تعود لتشتري العدالة بمالها، وتضع أهل البلدة أمام اختبار أخلاقي قاس.

وفي البداية، يرفض السكان العرض ويتمسكون بمبادئ الشرف والإنسانية، لكن مع مرور الوقت تبدأ هذه المبادئ في التآكل، وتظهر علامات الثراء المنتظر في سلوكهم ومشترياتهم، حتى يصبح التخلص من جسار أمرا يتقبله الجميع، ويجدون له المبررات تحت مسمى العدالة.

وتأتي النهاية المأساوية بمقتل جسار على أيدي أبناء بلدته، الذين يتحولون من رافضين للجريمة إلى شركاء في تنفيذها، مقابل الحصول على المال، وهنا تبلغ الرسالة ذروتها، مؤكدة أن المجتمع الذي يساوم على ضميره من أجل مصلحته لا يمكنه الادعاء بأنه يدافع عن الحق والعدالة.

إخراجيا، كان إبراهيم الشيخلي نجم العرض الأبرز، بل يمكن القول إن الإخراج كان بطل «زيارة مهمة» بلا منازع فقد تفوق على نفسه وقدم معالجة مسرحية واعية، حافظت على جوهر النص وأفكاره، مع إضفاء طابع عربي على الأحداث، ونجح في إدارة عناصر العرض بصورة متماسكة، تعكس فهما جيدا لأبعاد الحكاية وتصاعدها الدرامي. وعلى مستوى السينوغرافيا، جاء الديكور للشيخلي أيضا أقرب إلى فضاء المسرح الأسود، لكن توظيف مجموعة من القطع الديكورية الصغيرة بذكاء أضفى حيوية على الخشبة، وأبعدها عن القتامة والرتابة، كما جاءت الإضاءة بتصميم سالم الجسمي مميزة، وأسهمت في إبراز الأجواء والتحولات الدرامية، فيما قدم سعود الحبيشي مؤثرات صوتية جميلة خدمت الأحداث وعززت الحالة المسرحية.

وشكلت الأزياء والمكياج، بتوقيع أفنان الكندري، إضافة واضحة إلى الصورة البصرية، خصوصا في تجسيد المراحل العمرية للشخصيات، حيث ظهر بطلا الحكاية في هيئة متقدمة جدا في العمر، بما يتناسب مع الفاصل الزمني الطويل بين الماضي والحاضر.

أما تمثيليا، فقد بذل جميع المشاركين مجهودا واضحا، وقدموا أداء جيدا، وكان من أبرزهم عبدالوهاب حسين في شخصية رجل الدين، الذي نجح في التعبير عن أبعاد الشخصية وصراعها، وسعود القطان في دور المعلم، مقدما حضورا لافتا، إلى جانب هبة العيدان التي أدت شخصية السيدة العجوز بقوة وصرامة تتناسبان مع طبيعتها، وعبدالرحمن الصايغ الذي قدم شخصية جسار بأداء مميز عكس التحولات التي تمر بها الشخصية ومأساتها.

وفي المحصلة، تعد «زيارة مهمة» تجربة مسرحية مميزة، جمعت بين الفكرة العميقة والمعالجة الإخراجية الواعية والعناصر الفنية المتكاملة، ونجحت في ترك مساحة للتأمل أمام المشاهد، بعيدا عن مجرد متابعة الأحداث.

فهي ليست حكاية امرأة عادت بعد سنوات لتنتقم، بقدر ما هي مرآة تكشف حقيقة الإنسان عندما يوضع ضميره في مواجهة المال، وتطرح سؤالا قاسيا يظل حاضرا حتى بعد إسدال الستار: كم من المبادئ يمكن أن يصمد أمام إغراء الثروة؟

بدر بورسلي.. إحساس وطن

مفرح الشمري


الشاعر القدير بدر بورسلي

بعض الشخصيات حين تكتب عنها تحتار من أين تبدأ، لأن الحديث عنها أكبر من مجرد سيرة أو استعراض إنجازات، وبدر بورسلي «مع حفظ الألقاب» واحد من هؤلاء الذين تشعر وأنت تكتب عنهم أنك تكتب عن ذاكرة جميلة، وعن زمن له طعم مختلف، وعن كلمة سكنت قلوب الناس قبل أن تسكن الأغاني.

الشاعر القدير بدر بورسلي ليس اسما عاديا في المشهد الثقافي والفني الكويتي، بل هو أحد الأصوات الشعرية التي تركت بصمتها بمحبة وصدق، شاعر يعرف كيف يختار مفردته، وكيف يجعل من الكلمة إحساسا يصل إلى القلب من دون استئذان.

والجميل في «بوناصر» أن كلماته لم تكن بعيدة عن الناس، بل كانت تشبههم، تتحدث عنهم، وتعبر عن أفراحهم وأحزانهم وحبهم للكويت. ولعل «وطن النهار» أكبر شاهد على ذلك، فهي ليست مجرد أغنية نسمعها، بل حالة وطنية وإنسانية تختصر مشاعر شعب بأكمله. كلمات ارتبطت بفرحة التحرير، وبقيت حاضرة في وجدان الكويتيين جيلا بعد جيل. وإذا كان الشعراء يعرفون بما يكتبون، فإن بدر بورسلي يعرف أيضا بما تركه من محبة وتقدير في الوسط الفني والإعلامي، فهو شاعر وإعلامي ومثقف، وصاحب تجربة ثرية امتدت لسنوات، تعامل فيها مع الكلمة باعتبارها مسؤولية وإحساسا قبل أن تكون مجرد إبداع.

وأنا أرى أن أجمل ما في تجربة هذا الإنسان أنه لم يكتب ليقال عنه إنه شاعر، بل كتب لأن لديه شيئا يريد أن يقوله، وإحساسا يريد أن يوصله، ولهذا بقيت كلماته وأعماله حاضرة في ذاكرة الفن الكويتي والخليجي، شاهدة على تجربة لها خصوصيتها وبصمة لا تشبه سواها.

الشاعر بدر بورسلي من الأسماء التي تستحق أن نتوقف عندها، لا من باب المجاملة أو استذكار الماضي فقط، وإنما من باب الوفاء لكل من أعطى هذا الوطن شيئا جميلا وبقي أثره فينا.

كل المحبة والتقدير للشاعر القدير بدر بورسلي، والله يطول بعمره، ويمتعه بالصحة والعافية، ويتحفنا دائما بروائعه الوطنية التي تجدد فينا حب الوطن، وتذكرنا بأن الكلمة الصادقة قد تتحول إلى ذاكرة وطن لا تنسى.

راشد الماجد يطلق «نبض القلوب»

بشار جاسم الكندري


راشد الماجد

أطلق المطرب راشد الماجد أحدث أعماله الغنائية بعنوان «نبض القلوب»، في إصدار جديد يجمع بين الرومانسية والإحساس، ويحمل توقيع نخبة من صناع الأغنية الخليجية، وذلك ضمن إصدارات مجموعة روتانا للموسيقى.

كشفت روتانا عن الأغنية عبر حسابها على منصة «إنستغرام»، مشيرة إلى أن اختيارات راشد الماجد الفنية تعكس قناعاته ومواقفه، وأن صوته وإحساسه يرتبطان بالأعمال التي يقدمها، سواء كانت عاطفية أو درامية أو اجتماعية أو وطنية، وهو ما يجعل جمهوره في حالة ترقب دائم لكل جديده.

وتحمل الأغنية كلمات الأمير بدر بن محمد، وألحان بندر سعد، وتوزيع عمر صباغ، واختار راشد الماجد طرحها بالتزامن مع حفلاته المرتقبة ضمن فعاليات موسم الرياض في نسخته السابعة، لتكون إهداء إلى جمهوره ومحبيه.

يستعد راشد الماجد للقاء جمهوره في موسم الرياض من خلال ليلتين غنائيتين، بعدما أعلنت الجهة المنظمة إضافة حفل ثان له، استجابة للإقبال الجماهيري الكبير ونفاد تذاكر الحفل الأول عقب طرحها.

ومن المقرر أن يحيي راشد الماجد غدا (الخميس) حفله الأول على مسرح محمد عبده أرينا، قبل أن يلتقي جمهوره مجددا في الحفل الإضافي 14 الجاري، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو وليد فايد.

ومن المنتظر أن يقدم الماجد خلال الأمسيتين مجموعة من أبرز أغنياته التي صنعت مكانته لدى الجمهور الخليجي والعربي على مدار سنوات، إلى جانب عدد من أعماله الحديثة، في برنامج موسيقي يجمع بين الأغنيات الطربية والأعمال الرومانسية المفعمة بالشجن والإحساس، فضلا عن الإيقاعات الخليجية والتجارب الموسيقية الحديثة.

الذكاء الاصطناعي والدراما.. خلوها معقولة!

مفرح الشمري


صورة تعبيرية من الذكاء الاصطناعي

ما عندنا مشكلة مع التطور، ولا مع دخول الذكاء الاصطناعي عالم الدراما، بالعكس، هو تقنية ممكن تقدم خدمات كبيرة للمخرج وفريق العمل، وتفتح أبوابا جديدة في تنفيذ المشاهد والديكورات والمؤثرات البصرية، لكن المشكلة تبدأ عندما يصبح استخدام الذكاء الاصطناعي أكثر من حاجة العمل نفسه!

عدد من المسلسلات المعروضة حاليا على المنصات الرقمية والقنوات التلفزيونية ويشارك فيها كبار الفنانين استعانت بالذكاء الاصطناعي في بعض تفاصيلها ومشاهدها، ولا نريد ذكر أسمائها حفاظا على فرق عملها واحتراما لجهودهم، لكن من حقنا أن نتوقف ونتساءل: هل كل مشهد يحتاج إلى الذكاء الاصطناعي؟ وهل كل ما تستطيع التقنية تنفيذه يستحق أن نضعه داخل العمل الدرامي؟ إذن أين إبداع المخرج؟!

برأيي، الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مساعدا مهما للمخرج، خصوصا في المشاهد التي تحتاج إلى بناء عوالم تاريخية أو مواقع يصعب تنفيذها، أو في تحسين الصورة وتوفير الوقت والميزانية. لكن يجب ألا يتحول إلى أداة تحرك الأحداث وتفرض شكلها على المشاهد.

نحن كمشاهدين نريد أن نصدق ما نراه، ونتفاعل مع الشخصيات، ونعيش تفاصيل الحكاية. نريد إحساس الممثل، ونظرة عينه، وانفعاله في اللحظة المناسبة.. هذه التفاصيل هي التي تجعلنا نرتبط بالعمل، وليست مجرد صورة مبهرة أو مشهد مليء بالمؤثرات.

يا جماعة «خلوها معقولة».. لا نريد أن نصل إلى مرحلة نشاهد فيها المسلسل وننشغل بالتساؤل: هذا المشهد حقيقي أم مصنوع بالذكاء الاصطناعي؟!

التقنية مرحب بها عندما تضيف للعمل، وتختصر على فريق الإنتاج الجهد والوقت، وتمنح المخرج مساحة أوسع للإبداع، لكن ليس على حساب القصة أو الأداء أو روح العمل، والجمهور لا يبحث عن استعراض للتكنولوجيا، بل عن مسلسل يشده ويؤثر فيه ويجعله ينتظر الحلقة التالية.. الذكاء الاصطناعي قد يساعد في صناعة المشهد، لكن الإبداع الحقيقي هو أن تجعلنا نعيش المشهد ونصدقه.. وإلا شرايكم يا مخرجين؟!

عمر خيرت وموسيقى «عشماوي»



أعلن المخرج بيتر ميمي انضمام الموسيقار عمر خيرت إلى مسلسل «عشماوي» لتأليف موسيقاه التصويرية، ويقوم محمد رمضان ببطولة العمل المنتظر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل.

ويؤدي رمضان شخصية خليفة، وهو أب لثلاث بنات يعمل منفذا لأحكام الإعدام في مصلحة السجون.

«هوامير فريجنا» يدعم الصغار



تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي الدورة الثانية من مهرجان «هوامير فريجنا»، خلال الفترة من 13 الجاري حتى 15 الجاري ، في فندق قصر الإمارات ماندارين أورينتال، احتفاء بمواهب الأطفال والناشئة. كما يشهد الحدث حضور نخبة من الشخصيات الفنية والإعلامية، من بينهم عبد الله بالخير وزينب العسكري وأريام ورويدا المحروقي وكلوديا الشمالي، في أجواء تحتفي بالإبداع وتدعم المواهب الواعدة، وتعزز قيم الاعتماد على النفس وروح المبادرة لدى الأجيال الجديدة.

منى زكي: كنت سأعتذر عن «طالع نازل»!


منى زكي في مشهد من مسلسل «طالع نازل»

كشفت الفنانة منى زكي عن تفاصيل جديدة من كواليس مشاركتها في مسلسل «طالع نازل»، الذي حقق تفاعلا واسعا بين الجمهور، متحدثة عن الصعوبات التي واجهتها خلال التحضير للشخصية، وحقيقة تفكيرها في الاعتذار عن العمل قبل انطلاق التصوير، إلى جانب ردود فعل زوجها الفنان أحمد حلمي على التجربة.

تصريحات منى زكي جاءت من خلال برنامج «الحكاية» عبر قناة «MBC مصر» والتي أكدت فيها أنها لم تكن تتوقع حجم النجاح أو ردود الفعل التي حققها مسلسل «طالع نازل»، موضحة أن الرهان الأساسي لفريق العمل لم يكن على حجم المشاهدة، بقدر ما كان على تقديم تجربة فنية يحبونها ويؤمنون بها.

وأشادت بالمخرج هاني خليفة، معتبرة أنه يمثل عين الممثل التي لا تسمح بمرور أي تفصيلة غير صادقة، سواء في الكلمة أو الإحساس، حتى لو كان الاختلاف يتعلق بحرف واحد، وهو ما جعل التصوير يستغرق وقتا طويلا للوصول إلى الحالة التي يريدها.

وفجرت منى زكي مفاجأة بشأن كواليس استعدادها للعمل، إذ أوضحت أنها ذاكرت الشخصية جيدا واستعدت لها، لكنها دخلت التصوير وهي تشعر باستنفاد طاقتها تماما، ولم تعد تعرف كيف تقدم ما أعدت له، حتى إنها فكرت في الاعتذار خوفا من عدم قدرتها على الوفاء بمتطلبات الدور.

وقالت: «أنا في هذا المسلسل بالتحديد كنت مذاكرة، بس كنت طاقتي خلصانة، حقيقي فاضية، مش عارفة أنا هعمل إيه»، مشيرة إلى أن إصرار هاني خليفة وصبره عليها ساهما في تجاوز هذه المرحلة واستكمال التصوير.

عن تحضيراتها لشخصية «نورا»، أوضحت منى زكي أن رؤية المخرج هاني خليفة كان لها تأثير كبير في تشكيل ملامح الشخصية، خاصة في طريقة التعبير عن مشاعرها وردود أفعالها، بعيدا عن الأداء التقليدي والمبالغة، مع الاعتماد على الهدوء في التعامل مع المواقف المختلفة.

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

إعـــلان

تقدم السادة/ شركة عبر القارات للخدمات الملاحية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/01407
شركة لو جيكيوب جلوبال برايفيت ليمتد - الجنسية /الهند
ونشاط الوكالة عبارة عن: كافة الخدمات من دخول وخروج السفن والحاويات وتسويق وحماية مصالح الموكل
على أن تكون المدة من 2026/06/01 إلى 2031/12/31

إعـــلان

تقدم السادة/ شركة بترول تاون لأعمال البنية التحتية للخدمات البترولية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث تم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/01396
شركة وجنسيتها: أكوابروكس جروب - فرنسا
ونشاط الوكالة عبارة عن: متخصصة في حلول معالجة المياه الشاملة لكل من لقطاعات الصناعية والخدمية. وتعمل الشركة عبر سلسلة القيمة الكاملة لدورة المياه الكاملة، حيث تقدم خدمات شمل التدقيق والاستشارات، وصياغة وتصنيع المواد الكيميائية، والهندسة وتجميع المعدات، والتشغيل والصيانة، بالإضافة إلى تأجير أنظمة معالجة المياه المتنقلة.
على أن تكون المدة من 2025/10/25 إلى 2027/10/24

CGGC Equipment Sale Announcement

CGGC is offering a batch of used construction equipment and vehicles for sale, including: Dump Trucks, Water Tankers, Buses, Light Trucks, Trailers, Excavators, Bulldozers, Motor Grader, Loaders, Rollers, Generators, Air Compressor, Tower Lights, Rebar Cutting & Bending Machines, Forklift, etc

Location:
CGGC Equipment Yard, Saad Al-Abdullah New City Project Site, Jahra, Kuwait

Site Visit:
Interested buyers are welcome to inspect the equipment on site.
Visiting hours: 7:00 AM – 2:00 PM. Please call in advance.

Contact:
Mr. Oscar: 60465290
Company: CGGC (China Gezhouba Group)